

تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٢	١	أولاً - مقدمة
٢	٢٨-٢	ثانياً - تنظيم أعمال المؤتمر
٢	١٠-٢	ألف - دورة المؤتمر لعام ٢٠١٠
٤	١١	باء - المشاركون في أعمال المؤتمر
٤	١٣-١٢	جيم - حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر
٥	٢١-١٤	دال - جدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة عام ٢٠١٠
٧	٢٤-٢٢	هاء - توسيع عضوية المؤتمر
٧	٢٥	واو - استعراض جدول أعمال المؤتمر
٧	٢٦	زاي - أداء المؤتمر لأعماله بطريقة محسنة وفعالة
٨	٢٨-٢٧	حاء - الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية
٨	٥٥-٢٩	ثالثاً - الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠١٠
٩	٣٦-٣٤	ألف - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي
١٠	٣٩-٣٧	باء - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة
١١	٤٢-٤٠	جيم - منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
١٢	٤٥-٤٣	دال - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها
١٢	٤٧-٤٦	هاء - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية
١٣	٤٩-٤٨	واو - البرنامج الشامل لنزع السلاح
١٣	٥١-٥٠	زاي - الشفافية في مسألة التسلح
١٣	٥٢	حاء - النظر في الأمور الأخرى المرتبطة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح وغير ذلك من التدابير ذات الصلة
١٣	٥٥-٥٣	طاء - بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يلزم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

أولاً - مقدمة

١- يقدم مؤتمر نزع السلاح إلى الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة تقريره السنوي عن دورته لعام ٢٠١٠، مشفوعاً بالوثائق والمحاضر ذات الصلة.

ثانياً - تنظيم أعمال المؤتمر

ألف - دورة المؤتمر لعام ٢٠١٠

٢- تعقد دورة المؤتمر من ١٨ كانون الثاني/يناير إلى ٢٦ آذار/مارس، ومن ٣١ أيار/مايو إلى ١٦ تموز/يوليه، ومن ٩ آب/أغسطس إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وعقد المؤتمر خلال هذه المدة ٣٥ جلسة عامة رسمية عرضت فيها الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء المدعوة إلى المشاركة في المناقشات آراءها وتوصياتها بشأن مختلف المسائل المطروحة أمام المؤتمر.

٣- وعقد المؤتمر أيضاً ٣٤ جلسة عامة غير رسمية خُصصت لجدول أعماله وبرنامج عمله وتنظيم أعماله وإجراءاته، فضلاً عن مسائل أخرى.

٤- ووفقاً للمادة ٩ من النظام الداخلي، تعاقبت الدول الأعضاء التالية على رئاسة المؤتمر: بنغلاديش وبيلاروس وبلجيكا والبرازيل وبلغاريا والكاميرون.

٥- وفي الجلسة الافتتاحية لدورة عام ٢٠١٠ المعقودة في ١٩ كانون الثاني/يناير، ألقى الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي - مون، كلمة عن طريق الفيديو، حث فيها المؤتمر على إدراك أهمية إحراز تقدم في نزع السلاح وحظر الانتشار في عام ٢٠١٠ وأعرب عن أمله أن يتوصل المؤتمر في أقرب وقت ممكن إلى اتفاق بشأن برنامج عمله، متطلعاً أن يتحقق ذلك أثناء الجزء الأول من الدورة (CD/PV.1163).

٦- وبالإضافة إلى ذلك، وبناء على دعوة مشتركة من رئيس المؤتمر، السفير محمد عبد الحنّان (بنغلاديش) والأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، السيد سيرغي أوردجونيكيدزه، أُلقت الشخصيات البارزة التالية كلمات أمام مؤتمر نزع السلاح: السيدة ديبو موني، وزيرة خارجية بنغلاديش (CD/PV.1164)، والسيد فينتيسيتزو سكوتي، كاتب الدولة للشؤون الخارجية في إيطاليا (CD/PV.1167)، والسيد إيغور بيتريتشينكو، الوكيل الأول لوزير خارجية بيلاروس (CD/PV.1169)، والسيد تشو هيون، وكيل الوزارة للشؤون المتعددة الأطراف والشؤون العالمية لدى وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في جمهورية كوريا (CD/PV.1172)، والسيد مايكل مارتين، وزير خارجية آيرلندا (CD/PV.1173)، والسيد بوغدان أوريسكو، كاتب الدولة للشؤون الإستراتيجية لدى وزارة خارجية رومانيا (CD/PV.1174)، والسيدة تشينامي نيشيمورا، نائبة وزير الخارجية للشؤون

البرلمانية في اليابان (CD/PV.1175)، والسيد كانات سودابايف، وزير خارجية جمهورية كازاخستان (CD/PV.1176)، والسيدة روز غوتيمويلر والسيد أناتولي أنتونوف رئيسا وفدي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي لمفاوضات الحد من الأسلحة الإستراتيجية (CD/PV.1181)، والسيد كوستيانتين غريشنكو، وزير خارجية أوكرانيا (CD/PV.1184)، والسيد سيلسو أموريم، وزير خارجية البرازيل (CD/PV.1185)، والسيد نيكولاي ملادينوف، وزير خارجية جمهورية بلغاريا (CD/PV.1190)، والسيد هنري ابي آيسسي، وزير خارجية الكاميرون (CD/PV.1195)، والسيد ريزلان إيشار جيني، نائب وزير خارجية اندونيسيا للشؤون المتعددة الأطراف (CD/PV.1195).

٧- وسلّمت هذه الشخصيات البارزة في كلماتها بأهمية المؤتمر بوصفه المحفل الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض في ميدان نزع السلاح، وتناولت طائفة واسعة من القضايا في مجال نزع السلاح والأمن الدولي. ورحبت باعتماد جدول أعمال دورة عام ٢٠٠٩ بتوافق الآراء، ولكنها أعربت عن قلقها حيال استمرار حالة الجمود داخل المؤتمر بالرغم من الأجواء الدولية الحالية المواتية للتفاوض المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح. كما رحبت بالجهود المتضافرة التي بذلها الرؤساء الستة، وأعربت عن تأييدها لمواصلة بذل الجهود من جانب المؤتمر للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن بدء المفاوضات المتعددة الأطراف. ورحب المؤتمر بكلمات هذه الشخصيات والتي رأى فيها دعماً للجهود الحثيثة التي يبذلها المؤتمر بصفته المنتدى التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد في ميدان نزع السلاح.

٨- وأبدى أعضاء مؤتمر نزع السلاح آراءهم فيما يتعلق بالدعوة التي قدمها أمين عام الأمم المتحدة إلى الدول الأعضاء لحضور الاجتماع الرفيع المستوى بشأن "تنشيط عمل مؤتمر نزع السلاح وإحراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف"، الذي سيعقد في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في نيويورك. وآراء الدول بهذا الشأن قد وردت على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة.

٩- وقُدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول مسألة الاجتماع الرفيع المستوى المزمع عقده في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠:

(أ) CD/1894، المعنونة "جمهورية إيران الإسلامية. ورقة عمل. ورقة موقف مجموعة الـ ٢١ إزاء الاجتماع الرفيع المستوى بشأن "تنشيط عمل مؤتمر نزع السلاح وإحراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف"؛

(ب) CD/1897، المعنونة "إيطاليا. ورقة عمل. تنشيط مؤتمر نزع السلاح.

(ج) CD/1898، المعنونة "الولايات المتحدة الأمريكية. ورقة عمل. آراء الولايات المتحدة حول "الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تنشيط عمل مؤتمر نزع السلاح وإحراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف" المزمع عقده في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

١٠ - وكانت الأمانة الفنية لمؤتمر نزع السلاح تتألف من الأعضاء التالية أسماؤهم: السيد سيرغي أوردجونيكيدزه، الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة؛ والسيد يارمو سافيرا، نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح ومدير فرع جنيف لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح؛ والسيد فالير مونتيلس، كبير موظفي الشؤون السياسية وأمين مؤتمر نزع السلاح.

باء - المشاركون في أعمال المؤتمر

١١ - شارك في أعمال المؤتمر ممثلو الدول الأعضاء الـ ٦٥ التالية: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، آيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بولندا، بيرو، بيلاروس، تركيا، تونس، الجزائر، جمهورية إيران الإسلامية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، رومانيا، زيمبابوي، سري لانكا، سلوفاكيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، فييت نام، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، منغوليا، ميانمار، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

جيم - حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر

١٢ - وفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر وللمقرر الذي اتخذته في دورته لعام ١٩٩٠ بشأن أدائه لأعماله بطريقة محسنة وفعالة (CD/1036)، تلقى المؤتمر وبحث طلبات للمشاركة في أعماله من ٣٩ دولة غير عضو في المؤتمر. وبناء عليه، دعا المؤتمر الدول غير الأعضاء التالية للمشاركة في أعماله: أذربيجان، الأردن، أرمينيا، إستونيا، ألبانيا، أوروغواي، آيسلندا، البحرين، البرتغال، البوسنة والهرسك، تايلند، الجبل الأسود، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، سلوفينيا، صربيا، عمان، غواتيمالا، غينيا، الفلبين، قبرص، قطر، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كوستاريكا، الكويت، لاتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، المملكة العربية السعودية، نيبال، اليونان.

١٣ - وقدمت إلى المؤتمر الوثيقتان التاليتان المتعلقتان بمسألة حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر:

(أ) CD/1882، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية تركيا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح بشأن الطلبات المقدمة من الدول غير الأعضاء للمشاركة في أعمال مؤتمر نزع السلاح في أثناء عام ٢٠١٠"؛

(ب) CD/1885، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية قبرص إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح بشأن موقف قبرص من القضية المثارة في الوثيقة CD/1882 المؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠".

دال - جدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة عام ٢٠١٠

١٤- أقر مؤتمر نزع السلاح، في جلسته العامة ١١٦٤ المعقودة في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، جدول أعماله لدورة عام ٢٠١٠، عقب مناقشة استعرض فيها محتوى مشروع جدول الأعمال المقدم من رئيس المؤتمر، السفير محمد عبد الحنّان (بنغلاديش) وبعد النظر في العديد من المقترحات، وذلك وفقاً للمادة ٢٩ من النظام الداخلي. وفيما يلي نص جدول الأعمال (CD/1884):

"إن المؤتمر، إذ يأخذ في الحسبان، في جملة أمور، الأحكام ذات الصلة الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، وإذ يقرر استئناف مشاوراته بشأن استعراض جدول أعماله، ودون المساس بمحصيله هذه المشاورات، يقرّ جدول الأعمال التالي لدورته لعام ٢٠١٠:

- ١- وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي.
- ٢- منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة.
- ٣- منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.
- ٤- اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها.
- ٥- الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية.
- ٦- البرنامج الشامل لنزع السلاح.
- ٧- الشفافية في مسألة التسلح.
- ٨- بحث واعتماد التقرير السنوي وأي تقرير آخر يلزم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة".

١٥- وفي وقت لاحق، أدلى الرئيس بالبيان التالي: "فيما يتصل بإقرار جدول الأعمال، أود أن أصرح، بصفتي رئيساً للمؤتمر، بأنه من المفهوم أنه يمكن تناول أية قضية في إطار جدول الأعمال هذا إذا توافقت الآراء في المؤتمر على تناولها. كما سيضع المؤتمر في اعتباره المادتين ٢٧ و ٣٠ من نظامه الداخلي".

١٦- وعملاً بالفقرة ٥٥ من تقرير المؤتمر لعام ٢٠٠٩ (CD/1879)، أجرى الرئيس الأخير لدورة عام ٢٠٠٩ (النمسا) والرئيس الأول لدورة عام ٢٠١٠ (بنغلاديش)، بالتعاون مع الرؤساء الخمسة المقبلين لدورة عام ٢٠١٠ (بيلاروس وبلجيكا والبرازيل وبلغاريا والكامبيرون)، مشاورات غير رسمية في الفترة ما بين الدورتين بغية بدء الأعمال الموضوعية في وقت مبكر من دورة المؤتمر لعام ٢٠١٠.

١٧- وفي الجلسة العامة ١١٧٧ المعقودة في ٩ آذار/مارس ٢٠١٠، وزّع الرئيس، السفير ميخائيل خفوتسوف (بيلاروس)، ورقة عمل بعنوان "مشروع مقرر بشأن وضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠١٠" (CD/WP.559).

١٨- وفي الجلسة العامة ١١٨٣ المعقودة في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠، برئاسة السفير أليكس فان موفن من بلجيكا، وافق المؤتمر على برنامج جلسات غير رسمية يعقدها المؤتمر بشأن جدول أعماله أثناء الجزء الثاني لدورة عام ٢٠١٠ (CD/WP.560). وقام الرئيس في وقت لاحق باستكمال هذا الجدول (CD/WP.560/Amend.1). ووفقاً للوثيقة CD/WP.560، فإن هذه المناقشات غير الرسمية ليست بمثابة مفاوضات تمهيدية أو مفاوضات، وهي قد كملت الأنشطة الجارية لمؤتمر نزع السلاح ولا تحل محلها بحال من الأحوال. وكان على الرؤساء/المنسقين أن يقدموا إلى الرئيس، بصفتهم الشخصية، تقارير شفوية عن المناقشات التي تناولت مختلف البنود الفنية في جدول الأعمال، ووضع الرئيس الصيغة النهائية للتقارير على مسؤوليته. ولن تؤثر التقارير بأية طريقة في مواقف أعضاء مؤتمر نزع السلاح.

١٩- وفي الجلسة العامة ١١٨٩ المعقودة في ٨ تموز/يوليه ٢٠١٠، وزّع الرئيس، سفير البرازيل لويس فيليبي دي ماسيدو سوارس، مشروع مقرر لوضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠١٠ يرد في الوثيقة CD/1889.

٢٠- ولم يتوصل إلى أي توافق في الآراء بشأن أي من المقترحات لبرنامج العمل المشار إليه في الفقرتين ١٧ و ١٩ أعلاه.

٢١- وقدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول مسألة جدول الأعمال وبرنامج العمل:

(أ) CD/1887، المؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ والمعنونة "مذكرة شفوية مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ من البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة والمنسق الإقليمي لمجموعة ال ٢١ في مؤتمر نزع السلاح موجهة إلى مكتب الأمين العام للمؤتمر

تحيل فيها رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس المؤتمر مع مقترحات مجموعة الـ ٢١ المقدمة في الجلسة العامة ١١٨٢ المعقودة في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

(ب) CD/1889، المؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ والمعنونة "مشروع مقرر بشأن وضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠١٠"؛

(ج) CD/WP.559، المؤرخة ٩ آذار/مارس ٢٠١٠ والمعنونة "مشروع مقرر لوضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠١٠".

هاء - توسيع عضوية المؤتمر

٢٢- تناولت الوفود في جلسات عامة مسألة توسيع عضوية المؤتمر. وترد آراؤها في هذه المسألة حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة.

٢٣- ومنذ عام ١٩٨٢، وردت طلبات العضوية من الـ ٢٥ دولة غير الأعضاء التي ترد أسماؤها فيما يلي مرتبة حسب تاريخ ورود الطلب: اليونان، كرواتيا، الكويت، البرتغال، سلوفينيا، الجمهورية التشيكية، كوستاريكا، الدانمرك، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، قبرص، ليتوانيا، غانا، لكسمبرغ، أوروغواي، الفلبين، أذربيجان، الجماهيرية العربية الليبية، أرمينيا، تايلند، جورجيا، الأردن، إستونيا، لاتفيا، مالطة، صربيا.

٢٤- قُدِّمت إلى المؤتمر الوثيقة التالية التي تتناول مسألة عضوية المؤتمر:

CD/1886، المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠ والمعنونة "رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠ موجهة من القائم بأعمال البعثة الدائمة لتايلاند إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل برفقتها، باسم الدول الإحدى والعشرين المشاركة في المؤتمر بصفة مراقبة، رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠".

واو - استعراض جدول أعمال المؤتمر

٢٥- تناولت الوفود في جلسات عامة مسألة استعراض جدول أعمال المؤتمر. وترد آراؤها في هذه المسألة حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة.

زاي - أداء المؤتمر لأعماله بطريقة محسنة وفعالة

٢٦- تناولت الوفود في جلسات عامة مسألة أداء المؤتمر لأعماله بطريقة محسنة وفعالة. وترد آراؤها في هذه المسألة حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة.

حاء - الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية

- ٢٧- وفقاً للمادة ٤٢ من النظام الداخلي، عمت على المؤتمر قائمة بالرسائل الواردة من منظمات غير حكومية أو من ممثليها (CD/NGC/44).
- ٢٨- وعملاً بالمقرر الذي اتخذ في الجلسة العامة ١١٧٢ (CD/PV.1172)، واحتفالاً باليوم الدولي للمرأة، تلت السيدة بياتريس فيهن، في الجلسة العامة ١١٧٧ المعقودة في ٩ آذار/مارس ٢٠١٠ بياناً، باسم الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية، يتعلق بقضايا السلم والأمن ونزع السلاح قدّمه فريق المنظمات غير الحكومية العامل المعني بالسلم والتابع للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة (CD/PV.1177).

ثالثاً - الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠١٠

- ٢٩- بناء على جدول الاجتماعات غير الرسمية المقررة في جدول أعمال المؤتمر أثناء الجزء الثاني لدورة عام ٢٠١٠ والذي أُقر في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (CD/WP.560)، تولت السويد والجزائر والبرازيل وبنغلاديش وبيلاروس واندونيسيا وفنلندا، تحت سلطة رئيس المؤتمر آنذاك، رئاسة وتنسيق الاجتماعات غير الرسمية بشأن بنود جدول الأعمال من ١ إلى ٧.
- ٣٠- وأثناء المناقشة العامة التي نظمها المؤتمر، أكدت الوفود موافقها إزاء بنود جدول الأعمال أو قدمت المزيد من المعلومات بشأن تلك المواقف. وتم تسجيل تلك المواقف على النحو الواجب في الوثائق الرسمية ذات الصلة، فضلاً عن تدوينها في محاضر الجلسات العامة.
- ٣١- وفي ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وجّه رئيس المؤتمر، السفير أناتول فاييان ماري نكو (الكاميرون)، رسالة إلى المؤتمر يحيل طيها تقارير المنسقين السبعة، التي أعدها بصفتهم الشخصية ووضع الرئيس صيغتها النهائية على مسؤوليته، وتتناول الأعمال التي اضطلع بها هؤلاء المنسقون خلال دورة عام ٢٠١٠ (CD/1899).
- ٣٢- وترد في التذييل الأول لهذا التقرير قائمة بالوثائق الصادرة عن المؤتمر، فضلاً عن نصوص تلك الوثائق. وأدرج في التذييل الثاني لهذا التقرير فهرس بالمحاضر الحرفية، حسب البلد والموضوع، يعرض البيانات التي ألقته الوفود خلال دورة عام ٢٠١٠ والمحاضر الحرفية لجلسات المؤتمر العامة الرسمية.
- ٣٣- وقد عرضت على المؤتمر رسالة مؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ من الأمين العام للأمم المتحدة (CD/1880) يحيل طيها ما اعتمده الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين المعقودة في عام ٢٠٠٩ من قرارات ومقررات تتناول قضايا نزع السلاح والأمن الدولي، بما فيها القرارات والمقررات التي تشير إلى مؤتمر نزع السلاح بالتحديد. وفيما يلي قائمة بتلك القرارات والمقررات:

- ٢٧/٦٤ اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها (الفقرات ٢ و ٤ و ٥ من المنطوق)
- ٢٨/٦٤ منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي (الفقرات ٥ و ٦ و ٨ من المنطوق)
- ٢٩/٦٤ وضع معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى (الفقرة ١ من المنطوق)
- ٤٢/٦٤ تحديد الأسلحة التقليدية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي (الفقرة ٢ من المنطوق)
- ٤٥/٦٤ حظر إلقاء النفايات المشعة (الفقرات ١ و ٤ و ٥ من المنطوق)
- ٤٧/٦٤ تجدد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية (الفقرتان ١١ و ١٢ من المنطوق)
- ٥٣/٦٤ نزع السلاح النووي (الفقرات ١٤ و ١٥ و ١٩ و ٢٠ من المنطوق)
- ٥٤/٦٤ الشفافية في مجال التسليح (الفقرتان ٦ (د) و ٨ من المنطوق)
- ٥٧/٦٤ نحو عالم خالٍ من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بسرع السلاح النووي (الفقرة ٩ من المنطوق)
- ٥٩/٦٤ اتفاقية حظر استعمال الأسلحة النووية (الفقرتان ١ و ٢ من المنطوق)
- ٦٤/٦٤ تقرير مؤتمر نزع السلاح (الفقرات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ من المنطوق)
- ٦٥/٦٤ تقرير لجنة نزع السلاح (الفقرتان ٥ و ٩ من المنطوق)

ألف - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي

٣٤- أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل، أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، مواقفها من هذا البند من جدول الأعمال. وقد سُجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٣٥- وقُدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند من جدول الأعمال:

(أ) CD/1881، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح من الممثلين الدائمين لأستراليا واليابان لدى المؤتمر يجعلان

بها موجز تقرير اللجنة الدولية المعنية بعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي المعنون "القضاء على المخاطر النووية: برنامج عملي لواضعي السياسات العالمية"؛

(ب) CD/1888، المؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠ والمعنونة "البرازيل. اقتراح بشأن هيكل معاهدة بشأن حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى"؛

(ج) CD/1891، المعنونة "جمهورية إيران الإسلامية. ورقة عمل. ورقة موقف مجموعة ال ٢١ بشأن نزع السلاح النووي"؛

(د) CD/1895، المعنونة "أستراليا. ورقة عمل. مقترحات تتعلق بجوهر معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية"؛

(هـ) CD/1896، المعنونة "أستراليا. ورقة عمل. الخطوط العريضة لأحكام التحقق التي قد تشتمل عليها معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية".

٣٦- ووفقاً لجدول الاجتماعات غير الرسمية للمؤتمر المقررة أثناء الجزء الثاني لدورة عام ٢٠١٠ (CD/WP.560)، وبناءً على الاستكمال الذي أدخله الرئيس (CD/WP.560/Amend.1)، عقدت، برئاسة السيد ماغنوس هيلغرين (السويد)، أربعة اجتماعات غير رسمية في إطار البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" والبند ٢ المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"، في ٨ (اجتماعان) و٢٢ و٢٣ حزيران/يونيه، وأربعة اجتماعات أخرى برئاسة السفير إدريس الجزائري (الجزائر) في ٢٨ و٢٩ (اجتماعان) حزيران/يونيه و١٣ تموز/يوليه ٢٠١٠.

باء - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة

٣٧- أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل، أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، موافقتها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٣٨- وقُدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند من جدول الأعمال:

(أ) CD/1881، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح من الممثلين الدائمين لأستراليا واليابان لدى المؤتمر بيجلان بها موجز تقرير اللجنة الدولية المعنية بعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي المعنون "القضاء على المخاطر النووية: برنامج عملي لواضعي السياسات العالمية"؛

(ب) CD/1888، المؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠ والمعنونة "البرازيل. اقتراح بشأن هيكل معاهدة بشأن حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى"؛

(ج) CD/1891، المعنونة "جمهورية إيران الإسلامية. ورقة عمل. ورقة موقف مجموعة الـ ٢١ بشأن نزع السلاح النووي"؛

(د) CD/1895، المعنونة "أستراليا. ورقة عمل. مقترحات تتعلق بجوهر معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية"؛

(هـ) CD/1896، المعنونة "أستراليا. ورقة عمل. الخطوط العريضة لأحكام التحقق التي قد تشتمل عليها معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية".

٣٩- ووفقاً لجدول الاجتماعات غير الرسمية للمؤتمر المقررة أثناء الجزء الثاني لدورة عام ٢٠١٠ (CD/WP.560)، وبناءً على الاستكمال الذي أدخله الرئيس (CD/WP.560/Amend.1)، عقدت، برئاسة السيد ماغنوس هيلغرين (السويد)، أربعة اجتماعات غير رسمية في إطار البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" والبند ٢ المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"، في ٨ (اجتماعان) و ٢٢ و ٢٣ حزيران/يونيه، وأربعة اجتماعات أخرى برئاسة السفير إدريس الجزائري (الجزائر) في ٢٨ و ٢٩ (اجتماعان) حزيران/يونيه و ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٠.

جيم - منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

٤٠- أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل، أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤١- وقُدمت إلى المؤتمر الوثيقتان التاليتان اللتان تتناولان هذا البند:

(أ) CD/1890، المعنونة "رسالة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة من الممثل الدائم لكندا لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل طيها تقرير المؤتمر الذي نظمه معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بعنوان "أمن الفضاء عام ٢٠١٠: من وضع الأسس إلى بدء المفاوضات"، والذي عُقد في جنيف يومي ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس"؛

(ب) CD/1893، المعنونة "جمهورية إيران الإسلامية. ورقة عمل. ورقة موقف مجموعة الـ ٢١ بشأن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي"؛

٤٢ - ووفقاً لجدول الاجتماعات غير الرسمية للمؤتمر المقررة أثناء الجزء الثاني لدورة عام ٢٠١٠ (CD/WP.560)، وبناءً على الاستكمال الذي أدخله الرئيس (CD/WP.560/Amend.1)، عقدت، برئاسة السفير لويس فيليبي دي ماسيدو (البرازيل)، أربعة اجتماعات غير رسمية في إطار البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" في ٩ و ١٤ و ٣٠ حزيران/يونيه و ٥ تموز/يوليه ٢٠١٠.

دال - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها

٤٣ - أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل، أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، موافقتها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٤ - ووفقاً لجدول الاجتماعات غير الرسمية للمؤتمر المقررة في جدول أعماله أثناء الجزء الثاني لدورة عام ٢٠١٠ (CD/WP.560)، وبناءً على الاستكمال الذي أدخله الرئيس (CD/WP.560/Amend.1)، عقدت، برئاسة السفير محمد عبد الحنان (بنغلاديش)، أربعة اجتماعات غير رسمية في إطار البند ٤ من جدول الأعمال المعنون "اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها"، في ١٦ و ٢٥ حزيران/يونيه و ١ و ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٠.

٤٥ - وقدمت إلى المؤتمر الوثيقة التالية التي تتناول هذا البند:

CD/1892، المعنونة "جمهورية إيران الإسلامية. ورقة عمل. ورقة موقف

مجموعة ال ٢١ بشأن الضمانات الأمنية السلبية".

هاء - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية

٤٦ - أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل، أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، موافقتها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٧ - ووفقاً لجدول الاجتماعات غير الرسمية للمؤتمر المقررة في جدول أعماله أثناء الجزء الثاني لدورة عام ٢٠١٠ (CD/WP.560)، وبناءً على الاستكمال الذي أدخله الرئيس (CD/WP.560/Amend.1)، عقدت، برئاسة السفير ميخائيل خوفوستوف (بيلاروس)، أربعة اجتماعات غير رسمية في إطار البند ٥ من جدول الأعمال المعنون "الأنواع الجديدة من

أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية"، في ١٧ و ٢٤ حزيران/يونيه و ١ و ٨ تموز/يوليه ٢٠١٠.

واو - البرنامج الشامل لزرع السلاح

٤٨ - أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل، أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، موافقتها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٩ - ووفقاً لجدول الاجتماعات غير الرسمية للمؤتمر المقررة في جدول أعماله أثناء الجزء الثاني لدورة عام ٢٠١٠ (CD/WP.560)، وبناءً على الاستكمال الذي أدخله الرئيس (CD/WP.560/Amend.1)، عقدت، برئاسة السفير ديسرا بيركايا (إندونيسيا)، أربعة اجتماعات غير رسمية في إطار البند ٦ من جدول الأعمال المعنون "البرنامج الشامل لزرع السلاح"، في ١٥ و ٢٤ حزيران/يونيه و ٦ و ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٠.

زاي - الشفافية في مسألة التسلح

٥٠ - أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل، أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، موافقتها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٥١ - ووفقاً لجدول الاجتماعات غير الرسمية للمؤتمر المقررة في جدول أعماله أثناء الجزء الثاني لدورة عام ٢٠١٠ (CD/WP.560)، وبناءً على الاستكمال الذي أدخله الرئيس (CD/WP.560/Amend.1)، عقدت، برئاسة السفير هانو هيماينين (فنلندا)، أربعة اجتماعات غير رسمية في إطار البند ٧ من جدول الأعمال المعنون "الشفافية في مسألة التسلح"، في ١٨ و ٢١ حزيران/يونيه و ٩ و ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٠.

حاء - النظر في الأمور الأخرى المرتبطة بوقف سباق التسلح وزرع السلاح وغير ذلك من التدابير ذات الصلة

٥٢ - لم تعرض على المؤتمر أثناء دورة عام ٢٠١٠ أية وثائق بشأن هذا الموضوع.

طاء - بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يلزم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

٥٣ - مع تزايد أهمية المفاوضات المتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح، واستناداً إلى الجهود المركزة في مؤتمر نزع السلاح الرامية إلى وضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠١٠، وتوخياً لبدء العمل الموضوعي في وقت مبكر خلال دورة عام ٢٠١١، طلب المؤتمر إلى الرئيس الحالي والرئيس التالي أن يعقدا مشاورات في فترة ما بين الدورتين وأن يقدموا، إن أمكن، توصيات تراعي جميع المقترحات ذات الصلة، السابقة منها والحالية والمقبلة، بما فيها المقترحات المقدمة كوئائق لمؤتمر نزع السلاح، والآراء المعرب عنها، والمناقشات التي جرت، وأن يسعيا إلى إطلاع أعضاء المؤتمر على مشاوراتهما، حسب الاقتضاء.

٥٤ - وقرر المؤتمر أن تكون مواعيد عقد دورته لعام ٢٠١١ كما يلي:

الجزء الأول: ٢٤ كانون الثاني/يناير - ١ نيسان/أبريل

الجزء الثاني: ١٦ أيار/مايو - ١ تموز/يوليه

الجزء الثالث: ٢ آب/أغسطس - ١٦ أيلول/سبتمبر

٥٥ - ويحيل الرئيس باسم مؤتمر نزع السلاح، التقرير السنوي بالصيغة التي اعتمدها المؤتمر في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين.

أناتول فاييان ماربي نكو

الكامبيرون

رئيس المؤتمر